

٥٥ - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الثاني من الصفحة

٥٥ | ماهر ياسين الفحل

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد اللهم انا نسألك خير هذا اليوم وخير ما فيه - [00:00:01](#)

ونعوذ بك من شره وشر ما فيه. اللهم انا نسألك نوره ونصره وفتحه يا كريم يا رحيم المجلد الثاني من الجامع في العدد والصفح
الخمسون قلنا مثال اخر روى محمد ابن اسحاق ابن يسار - [00:00:26](#)

المطليبي صاحب السيرة قال حدثني الزهري هو من تلاميذ الزهري والزهري له تلاميذ فطر وهذا احدهم ولما يكون عندنا شيء راوي
يروي عن شيخ له تلاميذه فهنا يعني ندقق النظر بزيادة حتى نرجع الى مرويات التلاميذ الكثير لمن نظر في - [00:00:49](#)
عن عروته عن عائشة قالت انت سهلة بنت سهيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا نببي الله ان سالما كان منا حيث انا كنا
نعده ولدا. فكان يدخل علي كيف شاء. لا نحتشم منه - [00:01:17](#)

فلما انزل الله فيه وفي اشباهه ما انزل انكرت وجه ابي حذيفة اذ رأه يدخل عليه قال اي قال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما نزل
قوله تعالى ادعوه لبابهم - [00:01:42](#)

قال فارضعيه عشر رضعات ثم ليدخل عليك كيف شاء فانما هو ابنك فكانت عائشة تراه عاماً للمسلمين وكان من سواها من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم يرى انها كانت خاصة لسائر المولى ابي حذيفة - [00:01:56](#)

الذى ذكرت سهلة من شأنه رخصة له هذا الحديث بهذه السياق اخرجه الامام احمد في مسنده وابن حزم في المحتوى وهو صحيح
دون قوله فارضعيه عشر رضعات اما ما يسمى بانه لا تحرير بارطاع الكبير فلنا كتاب مستقل في هذا - [00:02:17](#)

متاح على الشبكة العالمية هو موجود في ملتقى اهل الحديث بعنوان لا تحرير بارطاع كبير هذى مسألة مهمة جداً وينبغي على كل
مؤمن حريص على دينه ان يقرأ هذا الكتاب ليتدرّب ما فيه حتى يرد به على اهل السوء - [00:02:42](#)

من غير المسلمين ومن تلبسوا بيدع هذا الحجز في هذه السياقة الارضية عشر رضعات الحديث قال هو صحيح دون قوله فارضعيه
عشر رضعات ولما يصبح الخالد ليس معناه انه ينتقم من الثدي بل فيما يتعلق بان يوضع في قدح ثم يشربه - [00:03:04](#)

فارظيه عشر رضعات لفظاً منكر اخطأ فيه محمد ابن اسحاق وانتبه كيف اخطأ محمد ابن اسحاق؟ وكيف انتهينا الى
قضائه لماذا؟ لانه خالف الثقات الاتباثات الذين رووه عن الزهري فذكروا خمس رضعات - [00:03:27](#)

فاللفظ الصحيح ارضعيه خمس رضعات وسيفصل ذلك ان شاء الله لكنى ساذكر كلام ابن حزم قبل ذلك. قال ابن حزم معلقاً على هذا
الحديث وهذا اسناد صحيح انا قلت في الحاشية على رأي من يعد ابن اسحاق فقط - [00:03:47](#)

لان بعضهم يعده الثقة وبعضاً يضعفه جداً والراجح انه صدوق حسن الحديث وهو مدلل تبعنته فحديثه مردود قلنا وخالفت ابن
حزم يقول هذا اسناد صحيح الا انه لا يخلو من احد وجهين لا ثالث لهما - [00:04:05](#)

احدهما ان يكون ابن اسحاق وهن فيه وقلت في الحاشية وهذا هو الصواب ان الحديث بهذه الزيادة وهم من ابن اسحاق لانه قد روى
هذا الخبر هو يقول لانه قد روى هذا الخبر عن الزهري من هو احفظ من ابن اسحاق - [00:04:26](#)

وهو ابن جريج فقال فيه اربعينه خمس رضعات او يكون محفوظاً فتكون رواية ابن اسحاق صحيح هو رواية ابن جريج صحيحة انا

قلت بالحاشية ولا داعي لهذا الجمع ما دمنا نستطيع ان نرجح بين الروايات - 00:04:45

فاما كان ذلك فالعشر رضعات منسوخات هكذا يقول ابن حزم فسقط هذا الخبر اي الواجب ابن اسحاق اذ لا يخلو ظرورة من ان يكون
وهما او منسوخا للبد من احدهما - 00:05:01

انتهى كلام ابن حزم اقول ساذلك بما لا يقبل الشك ان رواية محمد ابن اسحاق وهو قد تقول لي لماذا يا ظهر تريد ان تعلمنا الاستبداد
يقول حتى نخبي طلاب - 00:05:16

يتمكنون من نقل العلل بسم الله الحمد لله اللهم اجعلها سقيا رحمة فمحمد ابن اسحاق فيه كلام وقد اطلق توثيقه جماعة وظعفه
اخرون والصواب انه صدوق حسن انا قبل ان اقرأ قلت هذا وينبغي في كل راوي تجتهد حتى تتوصل فيه - 00:05:30

لا تقول العمر قصير ولا تقول ان الامر متعب سلعة الله غالبة سلعة الله الجنة وثواب الله جليل انا اليوم حينما اقرأ في كتب التفاسير
ووجدت الطبرية يرسل برسالة الى كل موظف والى كل قاضي والى كل شرطي - 00:05:58

والى كل رجل امن والى كل مسؤول والى كل مأمور في تكسير الاية التاسعة والاربعين من سورة البقرة واد نجيناكم من ال فرعون
فقال هنا نسب هذا الفعل يذبحون ابناءكم قال نسبة الى ال فرعون لان هذا وان كان جندي او مكره فهو محاسب - 00:06:17

محاسب في الدنيا ومحاسب في الآخرة نعم ولذلك يعني تجد اه لان هذه رسالة لاهل الدنيا اجمع مهما كانت في الحدود اعمى
فالضرائب يعمل في البنوك التي تتعامل بالربا عيادة بالله تعالى - 00:06:41

في مكان فيه اختلاط. نعم اذا صواب انه صدوق حسن الحديث اما اذا روى في المغازي والسير فهو حجة لانه مختص بها وروايته
عن الزهر فيها مقال قال يحيى ابن معين في تاریخه برواية الدالمي وهو ضعيف الحديث عن الفقهی احنا عندنا المخصوصون في
التقانات - 00:07:01

والمخصوصون في الضعفاء يسمى بالتفقيق الظني وبالتطعيف الظني مر عندنا ان ابا ابو عاиш فيه شيء لكن اذا روى عن اعمش هو
قوي في الاعمش ومرة عندنا عبد الرحمن بن ابي الزناد فيه ضعف اذا روى عن هشام حاله امثل - 00:07:25

ومرة عندنا ان حماد بن سلمة فيه شيء لكنه اذا روى عن ثابت ابن اسلم البناني افضل ولدينا ثقة اذا روى عن بعض الثقات روايتهم
ضعيفة في رواية هشيم عن الزهرى - 00:07:42

وفي رواية حماد عن عكرمة ورواية معمرا بن راشد عن ثابت وقتادة وهكذا اقول كلاب ابن معين دقيق جدا فقد وجدت احاديث
ليست باليسيرة. رواها ابن اسحاق عن الزهرى خالف فيها الثقات المثقلين من اصحاب الزهرى - 00:07:56

وهذا منها اذ ان هذا الحديث رواه ابن جريج وابن اخ الزهرى ومالك ويونس ابن يزيد الایدى وعمر بن ربيعة وعبد الرحمن بن خالد
ورووه عن الزهرى عن عروة عن - 00:08:14

عاش ذكر فيه فارضيه خمس رضعات وهذا هو الصواب بسم الله ضم لواء ابن جريج فاخرجها عبد الرزاق واسحاق ابن راهويه
واحمد لو ان نعلم ان مسند اسحاق يختلف عن بقية المسانيد لانه ينتقد - 00:08:27

اما الولد ابن اخي الزهرى فاخوجه احمد والبخاري وابن الجارود وابو عوامة واما رواية مالك فهي في الموطأ برواية الليثي وبرواية
ابي مصعب الزهر ومن طريقها عبد الرزاق واحمد واما روات يونس فهي عند ابي داود واما رواية عمر بن ربيعة فهي عند النسائي
- 00:08:52

اما رواية عبد الرحمن بن خالد بن مسافر فهي عند فهي عند الطبراني في الكبر. اذا هؤلاء يعني مجموعة من الثقافات رواه عن
الزهرى فذكروا خمس رضعات وليس عشر رضعات فهذه الرواية خطأ اخطأ فيها محمد ابن اسحاق - 00:09:13

وهو في حفظه شيء زيادة على ان الاحاديث في الزهر فيها شيء وقد خالف الثقات المتقنيين المقربين ممن من الزهرى. نعم تمام
وهو لاء طبعا فيهم من اوثق ناس يعني الامام مالك من اوثق الناس في الزهرى - 00:09:40

وانت تذكر مرة نقلنا ان النسائي في السنن الكبرى عقب حديث الفين وواحد وسبعين نقل عن ابن مبارك قال ابو عبد الرحمن قال ابن
مبارك الروايات عن الزهرى ثلاثة مالك وعمور وابن - 00:10:04

فإذا اتفق اثنان لم يعتد بقول اخر فهو لاء خمسة رواه عن الزهري هكذا وفيهم مالك وهو من اوثق الناس في الزفري يقول في السنن
الكبرى طبعا في دائرة الكتب العلمية - 00:10:17

عقب حديث الفين وواحد وسبعين احفظه منذ عام الف وتسعة مئة وثمانية وتسعين رأسها فنقرت في ذاكرتي يقول يعني حديث بعد
الحديث قال ابو عبد الرحمن قال عبد الله بن المبارك - 00:10:34

الرواة عن الزهري ثلاثة مالك ومحمر وابن عبيدة فإذا اتفق اثنان لم يعتد بقول الاخر هذا فيها رد على من يقول بان زياد الثقة مقبولا
مبلغا يعني هذا ما نسبته فقط - 00:10:51

نقلت المصدر لأن المصدر امام من ائمة العبرة والنسائي فنقل هذا محتاجا به الحمد لله وقد يكون الراوي من كبار ثقات الاسباب لكنه
يضعه في شيخ من الشيوخ مما يجعل ذلك علة تمنع من صحة الخبر - 00:11:30

مثاله روى الوليد ابن مسلم عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة؟ قال وادم بين الروح والجسد - 00:11:55

اخرجه الترمذى وفي العلل الكبير والاجر وابن حبان في الثقات يروي احياناً لكنه قليل الرواية والحاكم اي في المستدرك
والراکئي في في اصول الاعتقاد عسى الله ان - 00:12:17

يمد لنا في الاجر حتى نقرأ هذا الكتاب النفيس وابو نعيم في دلائل النبوة هو البهقى في دلائل النبوة اربع مئة وثلاثين اما البهقى
اربع مئة وثمانية وخمسين والخطيب في تاريخ بغداد - 00:12:34

من طريق الوليد ابن مسلم بهذا الاسناد قال اثنان سنه نظيف هذا الحديث سنه نظيف بالظاهر ورجله ثقات الا انه محلول بخطأ
الاوزاعي والاوزاعي عالم الشام وراوية الاسلام هكذا الف فيه كتاب من انفس الكتب - 00:12:51

من انفت ما قرأت بالتجارة كتاب محمد اديب الصالح علينا وعليه رحمة الله. فما هو الاوزاعي عالم الشام مراوية الاسلام اجاد وافاد
اي ما اجاد في هذا الكتاب قال الامام احمد فيما نقله الخلان كما في المنتخب - 00:13:13

هذا منكر هذا من خطأ الاوزاعي يخطئ كثيرا عن يحيى ابن ابي كثير شوفوا الاوزاعي نحتسبه عند الله انه حسنة من حسنات يحيى
ابن ابي كثير لان هو الذي ارشده على العلم - 00:13:32

وتوجه بتوجهه ولكن كانه لماذا يعني لفترة قديمة اخذ عنها شيء حصل في محفوظه عن يحيى شيء وقال ايضا فيما نقله الذهبي في
سير اعلام النبلاء وابن عتاكى في تاريخ دمشق حديث الاوزاعي عن يحيى مضطرب - 00:13:48

وقال الامام احمد ايضا عندما سئل عن الاوزاعي فيما نقله ابن عفاس في تاريخ دمشق حديث ضعيف ورأى ضعيف يعني الامام احمد
ابن حنبل نوعا ما يلزم فقهه وقد علق عليه البهقى فيما نقله ابن عثاثر في المسألة فقال قوله في الاوزاعي حديث ضعيف
يريد به بعض ما يحتج به لا انه ضعيف في الرواية - 00:14:10

طيب والاوزاعي ثقة في نفسه لكنه قد يحتج في بعض مسائله بحديث بحديث من عساه لم يقف على حاله ثم يحج بالمراسيل
والمقالات وذلك بينما في كتابه. الى هذا يكون موجود. ماذا سيؤدي؟ سيؤدي الى ان ثمة اخطاء في - 00:14:40

نبح لماذا؟ لأن المثل الفقهي اذا بنيت على حديث ضعيف قد يكون الاستدلال خطأ فتكون المسألة مخطوطة قال الفحل في الهاء في
الحاشية لقد اجاد البهقى وانا قد اقسمت هنا. وain القسم هنا - 00:14:58

اين لا احسنت مو الطلاقة يعني والله لقد ا جانب في هذا التعليم وقد قال مقالته هذه في ثمن كانت كتب الاوزاعي متوفرة اليهم اما
نحن الان فلن يصلنا منها شيء ولا حول ولا قوة الا - 00:15:15

فبالله العلي العظيم كانت متوفرة لهم مؤلفات عديدة الاوزان وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب من حديث ابي هريرة لا نعرفه
الا من هذا الوجه. وقالت ايضا في العلل سألت مهمنا عن هذا الحديث فلم يعرفه - 00:15:37

قال ابو عيسى هو حديث غريب من حديث الوليد ابن مسلم رواه رجل واحد من اصحابه طب هنا لما في العيد قال فقط غريب وفي
الجامع قال حسن غريب يعني - 00:15:52

النسخ التي بين ايدينا يعني احكامها غير منقنة النموي المتوفى عام ست مئة وستة وسبعين في التقرير يقول صحق نسختك على عدد من الاصل فماذا نقول نحن الذين جئنا بعد الف يعني بعد بعد النوى بسبع مئة سنة ونفيت - 00:16:05
واللان للاسف الجميع طبعات الكتاب ليس فيها طبعة يعني تبر العين وللحديث شاهد هذا الحديث له ما يشهد لهم اخرجه ابن سعد في الطبقات والبخاري في التاريخ الكبير والصحاوي في شرح مشكل اثار في معجم الصحابة والطبراني في الكبير والاجري - 00:16:25
وابن علي في الكامل والحاكم وابو نعيم وابن الاثير ابن الاثير وفاته ست مئة وثلاثين عندنا ابن الاثير مجد الدين عز الدين من بلغ ابراهيم واحبره احمد والترمذى وابن ابي عاصم وعبد الله ابن احمد وابن قانع والطبراني والاجور الشريعة وابو نعيم من طريق منصور - 00:16:52

ابن سعد واحبره السهمي في تاريخ جرجان وابو نعيم في الحلية من طريق سفيان ثلاثتهم ابراهيم ومنصور وسفيان عن مدين بن ميسرة عن عبدالله بن شقيق عن ميسرة الفجر قال قلت يا رسول الله متى كانت متنبيا؟ قال وادم بين - 00:17:16
والجسد شوف الحديث اختلف يعني قال الحاكم هذا حديث صحيح وهذا الحديث اختلف فيه على عبد الله ابن شقيق من جهة الصحابة فمنهم من قال ميسرة الفجر كما سبق وممن قال ابن ابي الجعد - 00:17:35

يدعى ومنهم من قال عن رجل ومنهم من رواه عنه مرسلا قال ابن حجر في الاصابة وهذا سند قوي لا تنقلب فيه على بذيل ابن ميسرة فرواه منصور ابن سعد - 00:17:50
عن هكذا وخالفه حماد ابن زيد رواه عن بزيد عن عبد الله ابن شقيق قال قيل يا رسول الله لم يذكر ميسرة وكذا رواه حماد عن والده وعن خالد الحداء - 00:18:02

كلاهما عن عبد الله ابن شقيق اخرجه البغوي وكذا رواه حماد ابن سلمة عن خالد عن عبد الله ابن شقيق قال قلت يا رسول الله اخرجه البغوي ايضا واحبره من طريق اخرى عن حماد قال - 00:18:13
فقال عن عبد الله ابن شقيق عن رجل قال قلت يا رسول الله واحبره احمد من هذا الوجه وسنته صحيح وقد قيل انه عبد الله ابن ابي الجدعاء الماضي في العبادة الميسر لكم - 00:18:27

اما من قال عن ابن ابي الجدعاء فاحبره ابن سعد في الطبقات والطحاوي في شرح المشكل وفي تحفة النعم. وابو نعيم في معرفة الصحابة والضياء المختارة. في تهريب الكمال والذهب في سير اعلام - 00:18:41
احيانا والذهب بسهولة ان ان يسند ما دام ان صاحب تهذيب الكمال يسند صاحب تهذيب الكمال شيخه من بريغ خالد الحداء عن عبد الله ابن شقيق عن ابن ابي الجدعاء - 00:18:56

قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا؟ قال اذ ادم بين الروح والجسد واما من قال عن رجل يعني صاحبي جعله رجل من غير تسمية فاحبره احمد وابن ابي عاصم في الاحاد - 00:19:13

وابن بطخة في الایمان طبعا هذا الكتاب من كتب العقيدة من طريق حماد ابن سلم عن خالد الحداء عن عبد الله ابن شقيق عن رجل قال قلت يا رسول الله متى جعلت نبيا؟ قال وادم بين الروح والجسد - 00:19:29

اما من رواه مرسلا الصحابي فاخبرج ابن ابي شيء من طريق اهيب واحبره ابن سعد عن اسماعيل ابن عليه تشووفون اظن عن اسماعيل ابن علي جعلنا لها الفا مثل يقول محمد ابن الحنفية - 00:19:44

نعم واحبره من بطة ابن مريم نضع لها الفا ايضا نعم احسنت مثل ابن سلول ايضا نفس الحالة من طريق الحجاج ثلاثتهم وهيب وابن علي وحجاج عن خالد الحداء عن عبدالله بن شقيق به مرسلا. قال وهب ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 00:19:59

يا رجل يا رسول الله الحديث وقال حجاج جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتفقوا كلهم مع حماد بسبب عدم تسمية رجل قلت صحابي وهذا الحديث واحد رغم الاختلاف بحقيقة وفي كتب السراجم ترجم - 00:20:22
صلوة الفجر وترجمها لاذن الجدعاء واسمها عبد الله كل على حدى وهناك من قال انهم واحد هذا يسمى بالجمع والتفرقة قال ابن خياط

سید الرقة عبد الله بن جدعان وعبد الله بن ابی الحنثاء ومیثار الفجر روى مثل کنت نبیا هؤلاء روی عنہ عبد الله بن شقيق العقیلی -

00:20:38

ولم یعرف لهم نسبا. باعتبارک من اسماء الصحابة من این نأیتهم؟ عن طریق این الرؤیات و قال ابن اللایر قال ابن الفرضی اسم میسرة الفجر عبد الله ابن ابی الجدعان ومیسرة لقب البحر ویشبعه ان یکون كذلك فان عبد الله ابن الشقیق یروی عنہما -

00:20:58

ریال و قال ابن حجر وقد اختلف في عبد الله ابن شقيق في حديث متى کنت نبیا؟ هل هو عن عبد الله؟ ابن ابی الجدعاء او میسرة

الفجر وقیل انه هو وزعم بعضهم ایضا ان عبد الله بن ابی الجدعة هو عبد الله بن ابی الحمساء والصحیح انه غیره -

00:21:16

وقال في لذة الالباب في الالقاب هذا کتاب نفیس اسمه نزهۃ الالباب في الالقاب خصصه في بیان المنقیبین باعتبار هذا الفجر میسرة

الفجر هو عبد الله ابن ابی الجدعاء فيما مثل له البغوی -

00:21:34

وروى حديث مرسلا ایضا من غير طریق عبد الله ابن شقيق ولم یسمی الرجل اخرجه الطبقات من طریق ابی هلال عن داود ابن ابی

00:21:49

مظرف ابن عبد الله ابن شخیر ان رجلا -

00:21:59

فسائل رسول الله صلی الله علیه وسلم الحديث واخرجه ابن سعد في الطبقات من طریق اسرائیل ابن یونس عن جابر عن عامر الفهاد

الاسناد غایة في الوهن في کذبهم. اذا في الحديث -

00:21:59

جاء هذه الطرق رأى اهل العلم قوتها وجاء هذا الطریق ولكن اعلت هذه الاوزاعی عن یحیی ابی کثر طبعا نحن نحكم بالظاهر

بالقوة لكن نرجع الى اقوال اهل العلم حينما اعرض هذا كما علقه الامام احمد -

00:22:12

وغيرهم قلنا واحيانا یروی من ضعف ضعفا مخصوصا في شیخ معین فیأیتی بحدیث المنکر سندا ومثنا مع علل اخری تحف الروایة

بعد من في الراوی یضعف في شیخ یأیتی باخوة شووفوا هنا نضعف لانهم قد ضعفوه في روایتها بهذا -

00:22:32

بینما مثال محمد ابن اسحاق کان مثال اظهر لانه قد خالف خمسة من الرواۃ مثال ذاك ما روی الولید بن مسلم عن سعید بن بشیر عن

قتادة عن خالد بن دریک عن عائشة ان اسماء -

00:22:58

ها بنت ابی بکر شف انظر لسن الولید ابن مسلم عن سعید ابن بشیر عن قتادة عن خالد ابن جریش عن عائشة ان اسماء بنت ابی بکر

دخلت على رسول -

00:23:16

بالله صلی الله علیه وسلم وعلیها ثیاب الرقاد فاعرض عنها رسول الله صلی الله علیه وسلم و قال یا اسماء ان المرأة اذا بلغت

المحيض لم تصلح لها ان یرى منها الا هذا وهذا -

00:23:27

الى وجهه وكفه. طبعا هذا لفظ والحدیث هذا محلول بعدة علل وهذا اکثر حدیث یقول به من یعنی یشجعون کشف الوجه. نعم

اخرجه ابو داود وابن عدی في الكامل والبیهقی -

00:23:39

من طریق الولید ابن مسلم عن سعید ابن بشیر بهذا الاسناد و اذا کان في السیوطی في الدور المنتور وعزاہ لابن مردم لما زجعنا الى

کتاب الدر المنتور؟ الدر المنتور هو تتاب التفسیر المأثور وهو یجمع المرویات یعنی یدلك على مواطن ورود الحديث -

00:24:00

ووجوده وهذی این السورة في سورة النور ولا یبین زینتهن الا ما ظهر منها وتدکر في تفسیر هذه الایة حتى تدرك کیفیة

التوصل الى النص في کتب الروایة هذا الحدیث فيه علل ليس فيه علة واحده بل علل. الاولی الانقطاع بین

خالد ابن بریف وعائشة هذا اول علة من عین -

00:24:18

قال ابو داود هذا مرسلا خالد ابن جریف لم یدرك عائشة. اذا هو لم یدركها فضلا على انه لم یرضها یعنی انقطعها مؤکد و قال

العلائی في جامع التحصین خالد ابن جریک البنائی روی عن ابن عمر وعائشة ولم یدركهما. و اذا کان لم یدرك ابن عمر -

00:24:47

فهو من باب اولی لم یدرك عائشة لان عائشة توفیت قبل ابن عمر في اربع عشر سنة قاله شیخنا المنسی و قال عبدالحق الاشیبیلی فيما

نکله ابو زرعة في زحفته فقلت سابقا ان کتاب تحفة التحصیل اوسع کتاب -

00:25:09

في ذکر المراتب لم یسمع من عاشق قال ابن الخطاب في الوهم والایهام و خالد بن زریب فانه مجھود الحل وتعقبه ابن الملقن في

البدر المنیر فقال وهو وهم من فقد وثقة النسائی وغير واحد وقد قال هو یعنی ابن القطان في کتابه احکام النظر -

00:25:25

خالد بن دريش رجل شامي عسقلاني يعني معناه انه في غزة مشهور يروي عن ابنه محيريز اذا هاي العلة الاولى في الخبر انه خبر مرسلي يعني منضبط العلة كان تفرد خالد بن بريك عن عائشة برواية هذا الحديث باعتبار ان عائشة مكثرة وهي ام المؤمنين -

00:25:46

ولها تلاميذ كثرا تحدث بشيء الرواية عنها كثرا فلما يأتينا معمور ويروي عنها فهذا محل نظر العلة الثالثة سعيد ابن بشير ضعيف قال عنه يحيى ابن معين في تاريخه برواية ليس بشيء - 00:26:09

وقال الساجي فيما نقله ابن حجر في تهليل التهليل حدث عن قتادة بمناكر ونقل عن علي ابن المدينة انه قال كان ضعيفا. وقال ابن نمير فيما نقله ابن أبي حاتم في الجزء والتعديل منكر الحديث وليس بشيء ليس بقوي ليس - 00:26:29

ال الحديث يروي عن قتادة المنكرات وقال البخاري في التاريخ يتكلمون في حفظه وقال المسais الضعفاء ضعيف. وقال ابن حبان في المجرورين كان رديء الحفظ. فاحشا خطأ. يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه - 00:26:46

زد على هذا تفرد عن قتادة ايضا قتادة من المطفيين ام ليس من المكفرین فلما يتفرد يكون هذا محل نظر ورواية عن قتادة خاصة ضعيفة كما مر سلفا قال الحافظ في التلخيص وتفرد وتفرد به سعيد ابن بشير وفيه مقال عن قتادة - 00:27:04

بذكر خالتك اذا باعتبار انه قد اعله بالتردد والعلة الرابعة هي الاضطراب قال ابن علي ولا نعلم رواه عن قتادة غير سعيد ابن بشير وقال من رفيع عن خالد بن زبیر عن ام سلمة بدل عائشة - 00:27:25

وهذا ايضا يؤثر فهو دلال على عدم الضبط العلة الخامسة هي الارسال. قال ابو حاتم في عدد ابنته هذا وهم انما هو قتادة عن خالد بن زریف ان عائشة مرسلا. های طبعا على - 00:27:43

رأي من يفرط من عن وان المجموع يؤكد على انها منقطعة وهذه العلة الخامسة تعود على العلة الاولى العلة الثالثة فيه الوليد ابن مسلم ثقة الا انه مدلس. وقد عنعن وتفرد بهذا الحديث عن سعيد بن بشير ايضا - 00:27:58

وهذه علة معلة وليس علة عديدة العلة السابعة ان سعيدا على ما تقدم من ضعف في حاله وفي روايته عن قتادة على وجه الخصوص فانه خالف من هو اوثق منه - 00:28:16

فقد اخرجه داود في المراسيل من طريق ابي داود عن هشام اللي هو ابو داود ابو داود يروي عن طريق ابي داود فالاول بالثاني والثاني عن هشام عن قتادة اذا هو عن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجار اذا حاضت لم يصلح ان يرى منها الا وجهها ويداها اذا - 00:28:30

المقصدين نرسل طبعا المتن في غاية انك يا رب يا اخي الانسان اذا لمح امرأة لا ينظر لا الى اليها ولا الى وجهها بل انه مأمور بغض البصر وغض البصر هذا باب من اعظم ابواب الحسنات - 00:28:57

ومن غض بصره اطلق الله بصيرته قال البيهقي مع هذا المرسل قول من مضى من الصحابة رضي الله تعالى عنهم في بيان ما اباح الله من الزينة الظاهرة فصار القول بذلك قوله - 00:29:13

وقال الذهبي في المهدد باختصار السنن هذا اختصر السنن الكبرى الى المهدد يعني مختصر و كنت ارجع اليه في كل حديث اخرجه من اقول لعله تكلم وهو قليل الكلام جدا قال يعترض باقوال الصحابة قبله - 00:29:28

ولا يعتقد وهذا من الذهب الاجتهاد حديث قد هوى سبعة علل وهو والثنتي منكر كيف يعترض؟ لا يعترض وكيف نقوى كلام النبي في اقوال الصحابة واقوال الصحابة تحتاج الى دليل من كلام النبي حتى تقوى اقوال الصحابة - 00:29:52

وكل انسان قوله يحتاج الى دليل حتى يتقوم به الا النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحتاج الى دليل احد وهذا حديث صحيحه الشيخ الالباني في كتاب جلباب المرأة المسلمة - 00:30:15

في الحديث هذا لا يصح ابدا وهو غاية في النكارة منكر المتن منكر السنن وللحديث شاهد لكن ليس كل ما يكون شاهدا يصلح للتقوية وللحديث الشاهد فقد اخرجه الطبراني في الكبير جزاك الله خيرا - 00:30:32

والبيهقي من طريق ابن لهيعة عن عياض ابن عبد الله انه سمع ابراهيم بن عبيد الله جفاء الانصاري يخبر عن ابيه اظنه عن اسماء بنت

عميس انها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة بنت ابي بكر وعندها - 00:30:56

اختها اسماء بنت ابي بكر وعليها ثياب شامية واسعة الالكمام فلما نظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فخرج فقالت لها عائشة تتحي فقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا كريه - 00:31:14

فتتحت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عائشة بما قام؟ قال اولم تر الا هيئتها انه ليس للمرأة المسلمة ان يبدو منها الا هذا وهذا واحد بكفه بكتفيه فغطى بهما ظهر كفيه حتى لم - 00:31:29

يبيدي من كفيه الا اصابعه ثم نصب كفيه على صدريه حتى لم يبدو الا وجهه وهذا اسناد ضعيف يضعه في يدي له اياد ابن لهيعة ضعيف. وهذا يتمنى اربعين يرويه الطبراني والبيهقي. فالحديث عزب عنه - 00:31:49

يقدمون لا يصح عن طريق المتأخرین وقد تقدم في غير موضع بيان ضعفه وفيه ايضا عياض ابن عبد الله قال عنه الحافظ في التقریب فيه لین وهناك علة اخری هي الاختلاف في معنی الحديث هل الوجه والکفان من العورة - 00:32:07

يجب ان تغطيهما ام غير واجب تغطيتهما واهل الخمار للرأس ان الرأس والوجه فمنهم من اعتبره مخالفا لكتاب والسنة وفسروا قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدينن علیهن من جلابيهم - 00:32:24

نقل ابن كثیر عن ابن عباس انه قال امر الله نساء المؤمنين اذا خرجن من بيوتهن في حاجة ان يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلابيل وبيدين عينا واحدة. ونقل ايضا عن محمد ابن سيرين انه قال سألت - 00:32:44

عبيدة السلمان عن قوله يدينن علیهن من جلابيهم فغطى وجهه ورأسه وابرز عينه اليسرى وروى البخاري في صحيحه من حديث عائشة انها كانت تقول لما نزلت هذه الآية ولیظربن بخمرهن على جيوبهن - 00:33:02

اخذنا ازرهن فشققناها من قبل الحواس فاختمن بها قال ابن حجر في الفتح قوله فاختمن اي غطينا وجوههن وصفة ذلك ان تضع الخمار على رأسها وترميها من الجانب الایمن على العاتق الایسر - 00:33:21

وهو التقنن اي تجعله في القناع وقد خالف هذه الاراء من فسر قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها فعن ابن عباس عدة اقوال في هذا قال الظاهر منها الكحل والخدم عند الطبری في تفسیر هذا الاثر - 00:33:42

وقال ما في الكف والوجه وقال اخرى الكحل والخاتم والقولان عند البيهقي قال والزينة الظاهرة الوجه والکحل العین وقراب الجف والخاتم هذا عند الضررين وعن عائشة قالت ما ظهر منها الوجه والکفان هذا عند البيهقي. ونقل البيهقي عن ابن عمر انه قال الزينة الظاهرة الوجه والکفان - 00:34:00

وقال الشافعی فيما نقله البيهقي الا وجهه وكفيها وخرج الطبری في تفسیره على انه الوجه والکفان عن عدة من العلماء عن سعید وعطاء والاوzaعی كما ان هناك كثیر من احادیث تدل على ان الوجه والکفین ليسا بعورة وتخالف الرأی الاول منها حديث - 00:34:21

ابن عباس قال كنت ردد رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنب اللي هي مزدلفة الى متى فبین هو يسیر اذ عرض له اعرابی مردفا لابنة له جميلا و كان يسايره قال فكنت انظر الي النبي صلى الله عليه وسلم فقلب وجهي عن وجهها - 00:34:43

ثم اعدت النظر فقلب وجهي عن وجهها حتى فعل ذلك ثلاثا وانا لا انتهي فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة اخرجه احمد وابو يعلى وابن خزيمة والطبراني في الكبير من بلیغ ابن عباس عن فضل ابن عباس بهم - 00:35:06

وروی الحديث عن ابن عباس قال كان الفضل ابن عباس رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وذكر الحديث بنحوه اخرجه البخاري ومسلم. وهذا حديث يدل على ان وجه المرأة كان مكشوفا - 00:35:25

والا فكيف نظر اليها الفضل وعرف انها جميلة طبعا هذا تدل بهذا الدلة وحديث جابر ابن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العید فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة - 00:35:40

ثم قام متوكلا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته. ووعظ الناس وبشرهم ثم مظى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فان اکثركن حطب جهنم فطابت امرأة من فطرة النساء - 00:35:57

تفعال الخدين فقالت لم يا رسول الله؟ قال لانك تكتشن الشكایة شکاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حبيبهن يلقين في ثوب بلاد من اقراطهن من اقراطهن وخلواتهن اخرجه احمد ومسلم والنسائي - 00:36:20

وحدث سهل ابن سعد رهيب ساقها الشیخ في كتاب نفیس له اسمه جلباب المرأة المسلمة وحدث سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهبا لك نفسی فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:41

فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطا رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه اخرجه مسلم وهذا يدل على ان المرأة كانت كاشفة عن وجهها وحدث فاطمة بنت قيس قالت قلت - 00:37:00

امري بيديك فانكحني من شئت فقال انتقي الى ام شريك وام شريك امرأة غنية من الانصار عظيمة النفة في سبيل الله ينزل عليها الظیفان فقلت سافعل فقال لا تفعلي انه مشاريك امرأة كثيرة في الضیفان فاني اشرع ان يسقط عنك حمارك او ينكشف الثوب - 00:37:15

وعن ساقیک فیدی القوم منك بعض ما تشبهین ولكن انتقلی الى ابن عمك عبد الله ابن عمر ابن امی مکتوم فلما انقضت عدی سمعت نداء المنادی منادی رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جاما طبعا معناها احذروا الصلاة جامعه - 00:37:37

كلاهما منصوب فخرجت الى المسجد فصلیت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم الحديث بطوله فيه قصة تمیم الداری اخرجه مسلم قال الشیخ الالباني في تعلیقه على كتابه جلباب المرأة المسلمة ووجه دالة الحديث - 00:37:55

على ان الوجه ليس بعورۃ ظاهر وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم اقر ابنة قيس على ان يراها الرجال وعليها الخمار. وهو غطاء الرأس فدل هذا على ان الوجه منها ليس بالواجب ستره كما يجب ستر رأسها - 00:38:18

ولكنه صلى الله عليه وسلم خشي عليها ان يسقط الخمار عنها في ظهر منها ما هو محرم بالنص فامرها صلى الله عليه وسلم بما هو الاحوط لها وهو الانتقال الى دار ابن ام مکتوم الاعمی فانه لا يراها اذا وضعت خمارها - 00:38:35

وحدث فعمی اواني انتما ضعیف الاسناد منک المثنی وحدث السویعة هذا ادلة انها كانت تحت سعد ابن خولة وهو في بني عامر ابن لؤی وكان من شهد بدوا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل - 00:38:54

فدم تنشب اي لم تنکث كثيرا بل وضعت حملها بعد وفاتها فلم ما تعلت من نفاسها اذا ارتفعت وظهرت تجملت الخطاب فدخل عليها ابو السنابل ابن بعک رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراکي متجملة لعلك ترجين النکاح انک والله ما انت بناجح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشرين - 00:39:12

ال الحديث ولزم الشیخ الالباني في الكتاب المبتوء ثالثا عدة احادیث غير غير التي ذكرنا يتدلل بها على عدم وجوب تغطیة الوجه بعضهم قال بالوجوه فائدتهم قوية واقوى ادلتهم حديث عائشة الذي مر عندنا في صحيح البخاري - 00:39:40

اللي هو حديث الافک. فالمسألة يعني كله فريق له ادلته هذا وبالله التوفيق وصلی الله على نبینا محمد - 00:39:57